

كلمة الأستاذ الدكتور عمر و جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

لمناسبة افتتاح مؤتمر "التعليم الطبي التحديات والمستقبل"

الأربعاء ٢٢/٤/٢٠٠٩

راعي الحفل معالي وزير التربية والتعليم العالي السيدة بهية الحريري

أصحاب المعالي والسعادة

سيداتى وسادتى

أيها الحفل الكريم

يسعدني أن أرحب بكم في رحاب جامعتكم - جامعة بيروت العربية لنتقي حول حدث يتمثل بمؤتمركم العلمي المنعقد تحت عنوان "التعليم الطبي التحديات والمستقبل" وتتجلى أهمية هذا المؤتمر في أنه جاء ثمرة جهد مشترك بين كلية الطب بجامعة بيروت العربية وشقيقتها كلية الطب بجامعة الإسكندرية إضافة إلى العديد من كليات الطب بالجامعات اللبنانية وبالاشتراك مع نقابة الأطباء في لبنان وكوكبه من الباحثين والخبراء العالميين، مما سيسهم في إثراء أعمال المؤتمر والخروج بتوصيات تعكس أهمية التعليم الطبي وتطويره وهو ما أصبح هدفاً مرجواً في ظل ما تواجهه الجامعات في منطقتنا العربية من تحديات وجب علينا مواجهتها بقدر كبير من الشفافية والموضوعية والنقد البناء وفق منهج علمي حصين تحقيقاً لجودة التعليم الطبي، وإعلاء لمستوى متخرجي كليات الطب وبالتالي النهوض بمستوى الرعاية الصحية لمجتمعنا.

ويأتي مؤتمركم هذا وجامعة بيروت العربية تخطو بعد شهور عتبة ميلادها الخمسين بخطى واثقة وترنو بأبصارها إلى المستقبل لتظل كما كانت منارة علم لأبناء الوطن جميعاً من خلال كلياتها ومن أبرزها كلية الطب.

لقد حرصت جامعة بيروت العربية في هذا العام، وفي هذا الفصل الذي تفتتح فيه أزهار الأمل والرجاء على تنظيم عدة مؤتمرات تأكيداً على دور لبنان الجامعة الذي أثبت بجدارة أبنائه، أنه المركز العلمي الرفيع للتحصيل الجامعي والإنتاج الفكري، فما زال لبنان بخير تعمل فيه الجامعات بانتظام وتتعاون بإخلاص وتكامل.

ففي مطلع الشهر المقبل، ينعقد مؤتمر كلية طب الأسنان في جامعة بيروت العربية تحت رعاية كريمة من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان والذي يتناول آخر مستجدات طب الأسنان.

كما تجري الاستعدادات لعقد مؤتمر تنظمه كلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الحقوق والعلوم السياسية تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ فؤاد السنيورة الذي يتناول تأثير الأزمة المالية العالمية على النشاط المالي والمصرفي من منظور اقتصادي وقانوني.

سيداتي وسادتي،

أجد لزاماً علي أن أتوجه بالشكر إلى القائمين على هذا المؤتمر وجميع الزملاء من الباحثين الذين شاركوا فيه وكل من أسهم بتحقيق أهداف المؤتمر وغاياته، ويسعدني أن أحيي باسم الجامعة وباسمي راعية هذا المؤتمر وزيرة التربية والتعليم العالي السيدة بهية الحريري التي لا تألوا جهداً في متابعة مسيرة التعليم العالي في لبنان دعماً ومؤازرة.

أهلاً بكم جميعاً مع تمنياتي لمؤتمركم بالتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله